

دول النفط العربية وفواتير الحرب.. و«الإعمار» الأميركية!

تحسين الحلبي

إذا كان السؤال الذي يشغل اهتمام الجميع من دول المنطقة والعالم الآن حول احتمال وقوع الحرب في الخليج بين الولايات المتحدة وإيران يصعب التكهّن به فإن السؤال حول ما يمكن أن تكلفه حرب كهذه بين مختلف الأطراف يمكن تقديره وتحديدته قبل وبعد نتائج الدمار الذي تخلفه مثل هذه الحرب.

فيعد عام على حرب الخليج ١٩٩١ نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في الثامن من أيلول عام ١٩٩٢ أن الحرب كلفت دول الخليج التي تضررت من الحرب مع العراق ٦٢٠ مليار دولار بموجب قيمة الدولار في ذلك الوقت لإعادة إعمار ما دمرته الحرب من أبار نفط وأنابيب ومنشآت نفطية وغير نفطية تولت تنفيذها الولايات المتحدة مقابل أموال هائلة، ناهيك عن الخسائر البشرية التي تكبدها المشاركون فيها من جميع الأطراف العربية في الخليج.

في هذه الأوقات يجد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن أي حرب يشنها على غرار عمليات الجيش الأميركي في الحرب في ليبيا عام ٢٠١١ وفي الحرب ضد إرهاب داعش في العراق وشمال سورية وكذلك في الحرب التي يدعّم فيها السعودية في اليمن ستحقيق بشكل مؤكد مصالح أميركية كبيرة سواء انتصر فيها أو لم ينتصر، لأنه سيصفي في نهايتها إلى احتكار عمليات إعادة الإعمار في ساحات دولها المتضررة وبخاصة حين تكون من الدول النفطية الغنية.

يبدو أن هذه المعادلة الإمبريالية الأميركية القديمة التي تبنيتها واشنطن وبواسطة تنفيذ «مشروع مارشال الاقتصادي» لإعادة إعمار أوروبا بعد انتصار الحلفاء ضد ألمانيا وحلفائها في الحرب العالمية الثانية وبعد الدمار الذي خلفته في دول أوروبا خلال ست سنوات الحرب ستعود لتظهر من جديد وبشكل واضح لخدمة الخزينة الأميركية.

فالحرب التي تهدد مشنها واشنطن ضد إيران لا يمكن أن تقتصر على مجابهات عسكرية فوق مياه الخليج أو فوق الأراضي التي تستند عليها القوات الأميركية، بل إن مصلحة الولايات المتحدة نفسها بموجب ما يخطط له مستشار الأمن القومي الأميركي جون بوتلوتن تكمن في توطيد بعض دول الخليج العربية التي تنتشر فيها قوات أميركية بهذه الحرب أو ممن ستفرض عليها واشنطن المشاركة بالحرب مباشرة ضد إيران لكي تتعرض هذه الدول للدمار وبسائط الدفاع الإيرانية عندما تستعلن عن مشاركتها بالحرب على دولة جارة مثل إيران.

البسك وارد، أشار في تحليل نشرته المجلة الأميركية «فوكس» في ٨ تموز الجاري إلى أن أحد السيناريوهات المحتملة للحرب الأميركية على إيران قد يتخذ شكل «ضربات جوية وصاروخية مكثفة على أهداف إيرانية في ساحلها الخليجي وفي داخل أراضيها» لردعها عن التصعيد ودفعها إلى الخضوع للشرط الأميركية» وبالغالب يؤكد ميخائيل حنا أحد الخبراء الأميركيين في الشرق الأوسط في «مؤسسة القرن» الأميركية أن «هذه الضربات الأميركية ستمتصها إيران ولن تستسلم بل ستكتفئ تصعيدها لضرب أهداف عسكرية أميركية وأهداف لحلفاء أميركا الذين يشاركون معها بالحرب».

ومن المؤكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تترك هذه المعادلة التي تعتمد عليها إدارة ترامب في شنّ الحروب في الخليج بغض النظر عن تحقيق الانتصار الأميركي فيها أو عدم الانتصار طالما أنها ستكون حرباً مدمرة في معظم ساحاتها في الخليج وستنتج لوائحظمن النخر عن نتائجها أن تسلب بوسائلها أموال النفط وخصن السلاح وإعادة الإعمار. ولهذا السبب تبدل القيادة الإيرانية والروسية جهوداً مكثفة لإقناع دول الخليج العربية بعدم الانجرار إلى أي حرب أميركية ضد إيران وعدم التعاون مع أي عدوان على إيران في الخليج لأنها هي، أي دول الخليج، ستدفع ثمن الحرب من البداية إلى النهاية.

ثم ألا تلاحظ دول الخليج العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة أن دولاً أوروبية مهمة لم تعد ترغب بالسير وراء سياسة ترامب لأنها أربكت أن الحروب التي يدعو إلى مشنها لا تغير شيئاً بقدر ما تدمر، وتكلف الدول المستهدفة والدول المشاركة في الحرب بدفع نفقاتها لمصلحة الولايات المتحدة التي لو استمرت دون تحقيق الأهداف المعلنه.

فالحرب على الإرهاب التي شنتها إدارة بوش الابن على أفغانستان وما نتج عنها من تدمير ومذابح للمدنيين توسعت ساحات الحروب فيها لتشمل العراق ثم سورية وليبيا واليمن ولم تتوقف لأن ما يدفع فاتورتها هو الدول النفطية العربية لمصلحة الولايات المتحدة أكبر إمبراطوريات تجارة الحروب والقتل والدمار في تاريخ البشرية.

المعارضة السودانية ترفض تقرير لجنة التحقيق في حادثة فضّ اعتصام وزارة الدفاع



من مظاهرة مناهضة لتقرير النائب العام حول حل الاعتصام في الخرطوم (رويترز)

أعلنت لجنة التحقيق السودانية في قضية فضّ اعتصام وزارة الدفاع أن عناصر من قوات الدعم السريع شاركت في العملية الدامية لفضّ الاعتصام «من دون أن يتلقوا أوامر رسمية بذلك». ووفق رئيس اللجنة فإن الأوامر صدرت بتطهير منطقة قريبة من موقع الاعتصام «تشهد ممارسات غير قانونية»، لكن جنرالات في هذه القوات «خالف التوجيهات» وأمر بفضّ تجمع المحتجين في عملية أوقعت ٨٧ قتيلًا، و١٦٨ مصابًا بحسب اللجنة.

في غضون ذلك دعا تجمع المهنيين المواطنين إلى الخروج في موكب احتجاجية رفضاً لنتائج التحقيق باعتبار أن العدد أقل بكثير من الواقع.

وكان مسعفون من المعارضة قالوا إن ١٢٧ شخصاً قتلوا، وأصيب ٤٠٠ خلال فضّ الاعتصام، على حين قالت وزارة الصحة في البداية إن عدد القتلى ٦١.

من جهته، وصف تجمع المهنيين السودانيين التقرير بالصادم وأتهم رئيس اللجنة بتقويض العدالة.

وقال المتحدث باسم التجمع إسماعيل تاج في مؤتمر صحفي: إن الموقف منذ البداية كان رفض تشكيل اللجنة وتشكيل لجنة مستقلة برعاية إقليمية، وأضاف: «ما توصلت إليه هذه اللجنة

شكل صدمة للشاعر السوداني والمجتمع الإقليمي والدولي». من جهته قال القيادي في حزب الأمة السوداني إسماعيل مرسل إن مواصفات لجنة التحقيق لم يتم التوافق عليها، وأضاف في مقابلة مع الميادين أنه لا معنى لتقرير اللجنة بخصوص أحداث فضّ الاعتصام «لأننا أصرينا على تشكيل لجنة مستقلة».

وقال شهود: إن عشرات المحتجين ردوا هتافات مناهضة لتقرير لجنة التحقيق في العاصمة الخرطوم وأحرقوا إطارات السيارات في الشوارع.

وفي الشأن السياسي أعلنت البعثة الإفريقية إلى السودان استئناف المفاوضات بين المجلس الانتقالي وقوى الحرية والتغيير لبحث الوثيقة الدستورية.

وفي سياق آخر اختتم نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الفريق أول محمد حمدان دقلو، والوفد المرافق بالإضاعة إلى ممثلين اثنين عن «قوى التغيير» صباح أمس زيارة رسمية لدولة جنوب السودان استغرقت يومين بدعوة من الرئيس سلفاكير

مبارديت، أجرى فيها الوفد مباحثات مع رئيس دولة جنوب السودان تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين.

(روسيا اليوم- الميادين- وكالات)

«الائتلاف» يواصل مساعيه لشرعنة الاحتلال التركي لدى الأكراد!

الوطن - وكالات

من شمال البلاد.

وأشار إلى «ضرورة إدراك حقيقة مفادها أنه ليس بمقدورنا تغيير الجغرافيا»، داعيا الكرد إلى أن يسعوا لبناء أفضل العلاقات مع دول الجوار وبالأخص تركيا، إضافة إلى كل مكونات المجتمع السوري».

وحول منطقةعفرين التي تعاني من الميليشيات التابعة للنظام التركي الذي فسح لها المجال لتخريب المنطقة بعد احتلالها في آذار العام الماضي، سعى بشار لامتناص غضب أهالي عفرين، وشدد على «ضرورة الوقوف على حقيقة ما يجري في المنطقة»، داعياً أهلها إلى رفضه بمقتراحات مكتوبة للنظر بها والسعي لمعالجتها.

ومما لا شك فيه أن اجتماع بشار مع نشطاء ومحامين ومثقفين من أبناء منطقة عفرين جاء بتوجيه من مشغله النظام التركي في مسعى إلى كسب ود أهالي المنطقة وشرعنة احتلاله لها، وتأييده في عدوانه المحتمل ضد مناطق شرق الفرات، والتقليل من مجابهة مكونات المنطقة له.

يأتي اجتمع الإئتلاف مع نشطاء ومحامين ومثقفين من أبناء منطقة عفرين ومن الجدير ذكره، بعد أسبوع من عقد ما يسمى «المجلس الوطني الكردي» الذي اعتبر أحد مكونات «الائتلاف»، لقاءات واجتماعات مع عدد من الأكراد.

وحينها، حاول رئيس «الائتلاف»، أسن العبيدة، والذي يعتبر من عتاة قادة تنظيم «الإخوان المسلمين» في سورية، حاول الظهور بمظهر الحريص على وحدة الشعب السوري، من خلال الحديث عن «ضرورة تمتين العلاقة بين المكونات السورية»، بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

كما حاول العبيدة حينها إقناع الأكراد بعدم مناصرة العداء للنظام التركي، وشرعنة احتلاله لمناطق في شمال سورية.

واصل «الائتلاف» المعارض، محاولاته لشرعنة الاحتلال التركي لمناطق شمال سورية، من خلال عقد لقاءات جديدة مع عدد من الناشطين السوريين الأكراد المقيمين في تركيا، وتأييهم على «حزب الاتحاد الديمقراطي - با يا دا»، بهدف كسب تأييدهم لصالح عدوان تركي جديد على شرق الفرات.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن نائب رئيس «الائتلاف»، عبد الحكيم بشار، اجتمع بعدد من النشطاء والمحامين والمثقفين من أبناء منطقة عفرين المقيمين في تركيا، ودعاهم إلى «توخي الحذر من الأعب» ميليشيات «حزب الاتحاد الديمقراطي - با يا دا» الكردي.

ويتخذ «الائتلاف»، من إسطنبول مقراً له، ويهين عليه «الإخوان المسلمين»، وهو مدعوم من النظام التركي الذي يعتبر أكبر منظر لتنظيم «الإخوان المسلمين» العالمي، ويصنّف «با يا دا» والميليشيات التابعة له كمنظمات إرهابية، وقد سبق أن احتل العديد من المناطق التي كان الحزب يسيطر عليها في شمال سورية ومنها عفرين وإعزاز وجرابلس والباب. يهدد النظام التركي حالياً بشن عدوان جديد ضد الميليشيات الكردية في شرق الفرات، في حين تقوم الأخيرة بالتشديد لصد العدوان المحتمل.

ولزعم بأنه حريص على وحدة الشعب السوري، ذكر بشار خلال الاجتماع أن ميليشيات «با يا دا» تسعى لإحداث شرخ كبيرة بين العرب والكرد وباقي مكونات المجتمع السوري، وصرح أنشأنظر الكرد نحو أماكن أخرى، وذلك من خلال خلق العداء الذي اعتبر أنه «لا مصلحة لنا به سواء مع السوريين أو مع دول الجوار»، في محاولة للتقريب بينهم وبين النظام التركي وشرعنة احتلاله لمناطق في شمال سورية.

بلدية لبنانية تمنع سكن وتأجير المنازل والمحلات لهم

برلماني تركي: أردوغان يتحمل مسؤولية تهجير السوريين

وقالت البلدية في تعميمها: عطفاً على قرار بلدية «راسمسقا» رقم ٧٩ والقاضي بمنع سكن وتأجير المنازل والمحلات والمصانع وورش البناء السوريين، ضمن نطاق البلدة القديمة، يطلب منكم العمل فوراً على إخلاء عقاراتكم من الشاغلين السوريين.

وأهملت البلدية أصحاب العقارات التي تم ذكرها سابقاً بإخلاء السوريين منها، بمهلة لا تتعدى يوم الخميس ١٥ آب ٢٠١٩.

ويستغل العديد من المسؤولين اللبنانيين أي مناسبة سواء كانت محلية أو دولية للشكوى من الضغوط والأخطار، التي يشهدها اللاجئون على دولة لبنان ومواطنيها، ولا تخلو التصريحات من عبارات عنصرية واضحة.

وتنقسم القوى السياسية في لبنان بين داع إلى عودة المهجرين السوريين إلى بلادهم بعد أن حرر الجيش العربي السوري معظم المناطق من الإرهاب، وبين قوى تدعو إلى عدم عودتهم تماماً مع مواقف دول غربية وعربية لاستخدامهم كورقة ضغط ضد الحكومة السورية، التي تبدل جهوداً حثيثة مع حليفها روسيا لإعادة هؤلاء المهجرين إلى مناطقهم.

تجاهها»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة التي لم تلتزم باتفاق منيج ولم تسحب جنودها من شمال سورية، لا يمكن الوثوق بها في مستويات مقدمة». وفي انقلاب ملحوظ من قبل نظام رجب طيب أردوغان على المهجرين السوريين، ودخض لكل مزاعمه بدعمهم، تكففت مؤخراً عمليات ترحيله لهم، حيث رحل أكثر من ٧٥٠٠ منهم من الأراضي التركية إلى محافظة إدلب شمال سورية، منذ بداية حزيران حتى ١٨ تموز الجاري.

ولطالما زعم نظام أردوغان دعمه لهؤلاء المهجرين الذين هو من ساهم في تهجيرهم عبر دعمه للتنظيمات الإرهابية في سورية، على مدار سنوات الحرب الإرهابية التي نشن ضد سورية، حيث اتخذ هذا النظام من وجود هؤلاء المهجرين على الأراضي التركية ورقة لابتزاز الغرب سياسياً ومالياً.

على خط مواز، أصدرت بلدية «راسمسقا» اللبنانية، تعميماً طالب فيه أهالي البلدة القديمة بإخلاء العقارات التي تم تأجيرها للسوريين، مشيراً إلى أنه سيتم معاقبة من يخالف أوامر الإخلاء ضمن المهلة المحددة، من خلال اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

المعالجة كل مشاكل تركيا، ولكن تصرفات أردوغان تظهر أنه لا يرغب في حل هذه المشاكل بل يسعى إلى مزيد منها». في غضون ذلك سلطت صحيفة «الناطق» التركية الضوء على مساهمات السوريين الاقتصادية في إسطنبول بالترزامن مع انقلاب نظام أردوغان عليه وتهديده بترحيل كافة المخالفين منهم.

ولفتت الصحيفة الانتباه، إلى مساس قرار إعادة السوريين إلى الولايات الأخرى باقتصاد إسطنبول وتأثيره عليه، مشيرة إلى أن إسهامات السوريين الاقتصادية لم تقتصر على العملة فحسب، بل شملت أيضاً أرباب العمل وما تعود به شركاتهم من منفعة على اقتصاد إسطنبول.

وكانت رئيس حزب «الحركة القومية» التركي، دولت باهنشلي قد دعت خلال كلمتها أمام حشد من أنصارها في ولاية أماسيا شمالي تركيا أول من أمس إلى إنشاء ما تسمى «منطقة أمنة» فوراً شمال سورية بعقب ٣٠ كم تحت سيطرة تركيا، وإعادة جميع السوريين في البلاد إليها على دعوات.

وأشار إلى أن «الولايات المتحدة ليست صادقة ولا مخلصه مع تركيا، وليس لديها موقف بناء وودي تجاهها». مضيفاً أن «الولايات المتحدة التي لم تلتزم باتفاق منيج ولم تسحب جنودها من شمال سورية، لا يمكن الوثوق بها في مستويات مقدمة». وفي انقلاب ملحوظ من قبل نظام رجب طيب أردوغان على المهجرين السوريين، ودخض لكل مزاعمه بدعمهم، تكففت مؤخراً عمليات ترحيله لهم، حيث رحل أكثر من ٧٥٠٠ منهم من الأراضي التركية إلى محافظة إدلب شمال سورية، منذ بداية حزيران حتى ١٨ تموز الجاري.

ولطالما زعم نظام أردوغان دعمه لهؤلاء المهجرين الذين هو من ساهم في تهجيرهم عبر دعمه للتنظيمات الإرهابية في سورية، على مدار سنوات الحرب الإرهابية التي نشن ضد سورية، حيث اتخذ هذا النظام من وجود هؤلاء المهجرين على الأراضي التركية ورقة لابتزاز الغرب سياسياً ومالياً.

على خط مواز، أصدرت بلدية «راسمسقا» اللبنانية، تعميماً طالب فيه أهالي البلدة القديمة بإخلاء العقارات التي تم تأجيرها للسوريين، مشيراً إلى أنه سيتم معاقبة من يخالف أوامر الإخلاء ضمن المهلة المحددة، من خلال اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

الوطن - وكالات

حمل باريش ياركاداش عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان مسؤولية أزمة المهجرين السوريين في تركيا بسبب سياساته الداعمة للتنظيمات الإرهابية في سورية.

وبعدما حرر الجيش العربي السوري معظم المناطق الساخنة من الإرهاب وبذلت الحكومة السورية جهوداً حثيثة لإعادة المهجرين السوريين في دول الجوار والتي تقابل بمرحلة من دول غربية، أصدرت بلدية «راسمسقا» اللبنانية، تعميماً بمنع سكن وتأجير المنازل والمحلات والمصانع وورش البناء للمهجرين السوريين.

وفي مقابلة مع قناة «غولبال» التركية قال ياركاداش: «إن سياسات أردوغان التصفية هي السبب في تهجير السوريين من بلدهم إلى تركيا وباقي الدول»، مشيراً إلى أن تدخله السافر في الشأن السوري وتبنيه ودعمه الجماعات الإرهابية أدى إلى تهجير السوريين وكل ما يحدث من مأس لهم.

واعتبر أن «التستيق والتعاون مع سورية شرط أساسي

إحباط مخطط إرهابي لاستهداف عدة مدن عراقية

الحبلسي يبحث مع أمير الكويت المشاريع الخاصة بإعادة إعمار العراق

بحث رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحبلسي أمس مع أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح الملفات المتعلقة بالمشاريع الخاصة بإعادة إعمار العراق.

وذكر بيان لمكتب الحبلسي أن «رئيس مجلس النواب محمد الحبلسي والوفد المرافق له التقى، اليوم (أمس) أمير دولة الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، لمناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمانحين».

وشن الحبلسي «مواقف الكويت وسمو الأمير الداعمة للعراق في المؤتمر الدولي للمانحين»، مؤكداً «ضرورة تفعيل مشاريع الإعمار التي تدعم الحكومة العراقية لتلبية حاجات المواطن».

وأوضح أننا «جنناً إلى دولة الكويت مع المسؤولين التقنيين في الحكومة، لمناقشة الملفات المتعلقة بالمشاريع الخاصة بإعادة إعمار العراق من المنح التي خصصت في مؤتمر الكويت الدولي، ولاسيما المتعلقة بمجال الصحة والتربية في المحافظات كافة»، داعياً إلى «تشكيل لجان مشتركة لدراساتها والبدء بتنفيذها».

من جانبه أكد الصباح أننا «مستعدون دائماً لمساعدة العراق والوقوف معه، وإن الكويت ستعمل ما بوسعها للإيفاء بالتزاماتها المقررة في مؤتمر الكويت الدولي للمانحين، كما ستسعى إلى فتح الدول على الإيفاء بالتزاماتها».

ومن جهة ثانية وجه الصباح أمس بسرعة افتتاح قنصلية بلاده في محافظة النجف.

وذكر محافظ النجف لؤي الياسري في بيان تلقته وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» «القنصا اليوم (أمس)، بأمير دولة الكويت ضمن الوفد العراقي الذي يزور الكويت في زيارة رسمية برئاسة رئيس البرلمان العراقي محمد الحبلسي وعدد من النواب في البرلمان العراقي وعشرة محافظين وكبار المسؤولين في زيارة رسمية».

وأضاف الياسري: إن «أمير الكويت، وجه بسرعة افتتاح قنصلية لدولة الكويت في محافظة النجف الأشرف فضلاً عن مساهمته ببناء مراكز طبية متخصصة ومتطورة لخدمة الزائرين في زيارة الأريجين على طريق يا حسين بن محافظتي



من لقاء رئيس مجلس النواب العراقي وأمير الكويت (عن الانترنت)

سيارات مفخخة في بغداد وأربيل والبصرة ومحافظات أخرى، وكانت قوات الحشد الشعبي العراقي أحبطت قبل يومين هجوماً لتنظيم «داعش» الإرهابي في أطراف قضاء خاتقين بمحافظة ديالى شرق العراق.

إلى ذلك أعلن قائممقام قضاء الرطبة محافظة الأنبار عماد الدليمي أمس عن تدمير عدد من المضافات وأكادس العتاد بعملية أمنية استباقية غربى لمحافظة.

وذكر الدليمي في تصريح أن «قوات من الجيش مسنودة بقوات من الحشد العشاري وبدعم من طيران الجيش شرعت بحملة أمنية استباقية استهدفت حصراء قضاء الرطبة غربى الأنبار، لتعقب خلايا مصابات داعش الإرهابية». وأضاف الدليمي: إن «القوات الأمنية تمكنت من تدمير عدد من المضافات وأكادس للعتاد والأثاث السرية»، مبيّناً أن «طيران الجيش وفر غطاء جوي للقوات الأمنية مؤكداً استمرار الحملة الأمنية للتطهير حصراء الرطبة من خلايا إرهابيي داعش».

(واع— سانا)

حذر من أنهم «قنابل موقوتة مليئة بالأفكار الداعشية التكفيرية»

مسؤول عراقي: ٢٢ ألف شخص سينقلون من مخيمات سورية إلى البلاد

الوطن- وكالات

«وجودهم في العراق سيفتح شهية المعترضين ويعطيهم المساحة والمسير لتنفيذ أجدانهم والانطلاق بها إلى المجتمع الموصل ومن ثم المجتمع العراقي في باقي مناطق البلاد، إذ ستكون عملية اندماجهم مع الخلايا النائمة التي أصبحت أقوى من عام ٢٠١٨ سهلة جداً، وبالتالي إن وجودهم يعظم من شوكة الدواعش والفكر التكفيري».

وناشد خليل المرجع الشيعي علي السيستاني والقوى السياسية وحكومتى بغداد وأربيل لرفض إدخال هؤلاء إلى نينوى، وقال «إذا كانت هناك ضغوطات على الحكومة في عملية إيدخالهم للعراق، فيجب ألا يكون على حساب مصلحة البلد الذي ينتظر هؤلاء في مرحلة البناء والإعمار وتحقيق الحقوق، لا بل يتم تسميم المجتمع بالأفكار التكفيرية عن طريق هؤلاء».

وبيّن، أن «الدول الأوروبية يمكن أن تهمل أطفال الدواعش، لكن من سيؤهلهم في العراق؟ ومن يستطيع منحهم في المجتمع إيجاباً؟ في ظل مجتمع عشائري تغيب فيه برامج المصالحة، وهذا من شأنه أن يتسبب ببرود أفعال سلبية قد تؤدي إلى عواقب وخيمة تترك أثراً لاحقاً».

وفي سياق آخر نفذت مجموعة من النساء من عوائل تنظيم داعش الإرهابي احتجاجاً في «مخيم البو»، الواقع تحت سيطرة «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، في شمال شرق سورية والتي قابلته بإطلاق نار في البوابة بغية تقرييق المحتجين، الأمر الذي أسفر عن إصابة امرأة بجراح، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض.

أعلن قائم مقام قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى العراقية حمدا خليل أمس عن أنه سيتم نقل ٣٢ ألف شخص من مخيمات سورية إلى مخيمات محافظة نينوى خلال الساعات المقبلة، محذراً من أن هؤلاء «قنابل موقوتة مليئة بالأفكار الداعشية التكفيرية».

وقال خليل في بيان صحفي نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن «هؤلاء سينقلون عبر منفذ ربيعة وإصالحهم إلى مخيم الجدة وحمام العليل جنوبي محافظة نينوى، ومن بينهم بعض النساء الإيزيديات الناجيات اللاتي قد اختطفن في أحداث ٣ آب ٢٠١٤».

وذكر خليل الحكومة العراقية من «مغبة إدخال هؤلاء الأفكار الداعشية التكفيرية، التي من شأنها أن تسمم أفكار الشباب وتترك آثاراً سلبية على المجتمع والأجيال اللاحقة».

وأشار إلى أن «المجتمع في محافظة نينوى بكافة طوائفه ومكوناته لا يمكن أن يتقبل هؤلاء، لأن ما يحملهونه من أفكار تتنافى مع الأعراف الاجتماعية العشائرية، لكن كان الأولى بالحكومة العراقية أن تخصص الأموال التي تنصرفها على هؤلاء، لإعادة النازحين الميئين بجراح الماضي ومآسي ما ارتكبه الدواعش من جرائم بحقهم».

وأضاف: إن «وجود هؤلاء في نينوى يثير مشاعر أسفر عن إصابة امرأة بجراح، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض.

الكاتب في المحافظات

المدير الفني

مدير التحرير

رئيس التحرير

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

جانبلات شكاي

وضاح عبد ربه

هاتف: ٠١١-٣٠٦/٢١٣٧٤٠٠

فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨

www.alwatan.sy

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥

هاتف: ٢١١-٢٢٧٧٢٥١، تليفاكس: ٢١١-٢٢٧٧٢٥٧

حمص-بنا العزاز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث

هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١، فاكس: ٢١١-٢٤٥٠٢١

اللاذقية- شارع المغرب العربي مقابل مابية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول

هاتف: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٨، فاكس: ٣٣١٢١٨-٤١

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٢٤٥٥-٤٣، فاكس: ٣٣١٢١٨-٣٣١٢١٨

الوطن

www.alwatan.sy